

دور العصف الذهني في تعزيز مقدرات الابداع الاستراتيجي - دراسة تحليلية في وزارة الموارد المائية / مركز الدراسات والتصاميم الهندسية

أ.م.د. سمية عباس مجيد / الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد
هبة هادي حسن / باحثة

P: ISSN : 1813-6729

E : ISSN : 2707-1359

<http://doi.org/10.31272/JAE.44.2021.131.7>

نبذة عن الفكرة العامة للبحث:

يهدف الباحث من خلال البحث الى التعرف على دور العصف الذهني في تعزيز مقدرات الابداع الاستراتيجي في وزارة الموارد المائية / مركز الدراسات والتصاميم الهندسية، إذ اعتمد المنهج التحليلي في تناول متغيراته وتكمن المشكلة الاساسية للبحث في مدى أدراك الافراد العاملين لأهمية ودور جلسات (العصف الذهني) وكيف يمكن استثمار وتوظيف نتائجها من الافكار في تعزيز الابداع الاستراتيجي لمهامهم من خلال أدامة مقدرات الابداع بتوافر التعلم التنظيمي للافراد وتماسك فرق العمل، وتبرز أهمية البحث من متطلبات الادارة الحالية والمستقبلية التي تتوجه للبحث ولأستثمار الانشطة العقلية للعاملين في مركز الدراسات والتصاميم الهندسية من خلال جلسات العصف الذهني للمساهمة في عملية اتخاذ القرارات والتي يمكن الحصول عليها من محركها الاساسي وهو العقل البشري والتي لها دور كبير في تحقيق الابداع الاستراتيجي في الاعمال، إذ يعتمد العصف الذهني على ما يمتلك الافراد العاملون من إمكانيات ومقدرات ابداعية والتي تولد أفكاراً ابداعية تدعم عمل المنظمة .

ومن خلال قياس وتحليل علاقتي الارتباط والتأثير بين المتغير المستقل (العصف الذهني) والمتغير التابع (مقدرات الابداع الاستراتيجي) وباعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث إذ تم توزيع (50) استمارة على عينة البحث وأسترداد (43) استمارة صالحة منها، وهي عينة عشوائية من أصل (150) موظف يعملون ضمن الاقسام الفنية في المركز وهم يمثلون عينة البحث، ومن ثم المعالجة الاحصائية للبيانات باستخدام برنامج SPSS الاحصائي. توصل الباحث الى مجموعة استنتاجات يشير أهمها الى أن العصف الذهني يكمن في استثمار التفكير الجماعي وغرلة الافكار المطروحة حول مشكلة ما وصولاً للافكار الابداعية التي تحقق أهداف المنظمة وبالتالي تحقيق الابداع الاستراتيجي فيها، وإمكانية الافادة من هذا الأسلوب في مركز الدراسات والتصاميم الهندسية وأعتماده دليلاً لدى الادارة العليا والمرووسين وتعزيز العمل على وفق اللوائح التنظيمية وقوانين تنظيم العمل الاداري والابتعاد عن القرارات الفردي



مجلة الادارة والاقتصاد
العدد 131 / كانون الاول / 2021
الصفحات : 115-100

● بحث مستل من رسالة دبلوم

المقدمة:

إن استمرار التقدم العلمي والتطور التقني الذي تم التوصل اليه في مجالات مختلفة يتطلب النظرة المتجددة وتوليد الافكار بصورة متواصلة وتشجيع الابداع؛ خاصة في الدول النامية التي تعمل بجهد الى اللحاق بركب هذا التقدم العلمي والتطور التقني، ففي الألفية الثالثة أصبح ينظر إلى الإبداع على أنه أمر حتمي لما تتضمنه من تقدم وتطور في كافة المجالات، ويعد العصف الذهني أحد أهم النشاطات والدعائم لخلق الافكار الابداعية وتدفقها لانه يعتمد على أسلوب الاثارة والمحاكاة بين مجموعة من الافراد وصولاً الى الابداع الاستراتيجي في العمل.

وبطبيعة الحال فإن الابداع لا يقتصر على الاسواق فقط، بل يمتد إلى الابتكارات في العلوم الاجتماعية بمختلف ميادينها ومن بينها ادارة المنظمات، فتمكن المدير من تحسين جودة الخدمة أو تخفيض تكلفة السلعة التي تقدمها المنظمة التي يديرها يعد إبداعاً، وإذا اكتشف أسلوباً يقرب به بين أفراد المنظمة وجعلهم يعملون بروح الفريق الواحد لتحقيق أهداف المنظمة بكفاءة وفاعلية فإن هذا يعد إبداعاً، لذا فالإبداع بالنسبة للمنظمات يعد أمراً ضرورياً وحاجة ملحة بما تفرضه المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها في المجتمعات.

يركز البحث الحالي للتعرف على دور العصف الذهني في تعزيز مقدرات الابداع الاستراتيجي في وزارة الموارد المائية / مركز الدراسات والتصاميم الهندسية إذ تكمن المشكلة الاساسية للبحث في مدى أدراك الافراد العاملين لأهمية ودور جلسات (العصف الذهني) وكيف يمكن أستثمار وتوظيف نتائجها من الافكار في تعزيز الابداع الاستراتيجي لمهامهم من خلال أدامة مقدرات الابداع بتوافر التعلم التنظيمي للأفراد وتماسك فرق العمل، ويستمد البحث أهميته من متطلبات الادارة الحالية والمستقبلية التي تتوجه للبحث ولأستثمار الانشطة العقلية للعاملين في مركز الدراسات والتصاميم الهندسية من خلال جلسات العصف الذهني للمساهمة في عملية اتخاذ القرارات والتي يمكن الحصول عليها من محركها الاساسي وهو العقل البشري والتي لها دور كبير في تحقيق الابداع الاستراتيجي في الاعمال، إذ يعتمد العصف الذهني على ما يمتلكه الافراد العاملون من إمكانيات ومقدرات ابداعية والتي تولد أفكاراً ابداعية تدعم عمل المنظمة، ويهدف البحث لتوضيح مفهومي العصف الذهني ومقدرات الابداع الاستراتيجي والمفاهيم النظرية الفرعية الأخرى بوصفها متغيرات مهمة في ادارة الاعمال وبناء إطار معرفي فلسفي يتعلق بهذه المتغيرات وكذلك السعي لرفع قدرة المنظمة المبحوثة من خلال وضع خطوات تكاملية بين العصف الذهني ومقدرات الابداع الاستراتيجي وتمكينها من التصرف على وفق إمكانياتها وقدراتها وفحص أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة وتحديد العلاقات بين متغيراتها تمهيداً لمقارنة ماتوصل اليه البحث الحالي ومحاولة البدء من حيث أنتهى الآخرون والخروج بمجمل توصيات تستفاد منها المنظمة المبحوثة، وكل هذا تم تناوله ضمن أربعة فصول تضمن الفصل الاول منهجية البحث وبعض الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فتكون من مبحثين، تناول المبحث الاول المفهوم والتطور التاريخي والمبادئ الاساسية للعصف الذهني وأهمية ومميزات هذا الاسلوب وخطوات جلسة العصف وأنواعه ومتطلبات نجاحه والمعوقات لهذا الاسلوب، أما المبحث الثاني فتناول مفهوم وأهمية الابداع الاستراتيجي والفرق بينه وبين الابداع التقليدي ومصادره ومقدرات الابداع الاستراتيجي وأبعادها، أما الفصل الثالث فتناول الجانب العملي الذي وضع في ثلاثة مباحث تناول الاول تحليل لمدى استجابة افراد عينة المجتمع للمفهوم العصف الذهني ومقدرات الابداع الاستراتيجي، والمبحث الثاني تناول علاقة الارتباط بين متغيري البحث المستقل (العصف الذهني) والتابع (مقدرات الابداع الاستراتيجي)، وبين المبحث الثالث علاقة التأثير بين المتغيرات، وأخيراً فقد أوضح الباحث الاستنتاجات والتوصيات من البحث في الفصل الرابع منه.

الفصل الاول / المبحث الاول : منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

نظراً لما تعيشه منظمات الاعمال من منافسة عالية في بيئة متسارعة من التغيير والتجدد حتى أصبح التغيير الشيء الوحيد الثابت في عالم المنظمات، فأن على هذه المنظمات اعتماد أساليب وطرائق جديدة في العمل والمنافسة لتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية وعلى جميع مستويات الادارة فيها لتستطيع مواكبة عجلة التغيير بما يحقق لها المكانة التنافسية المميزة المستدامة والابداع الاستراتيجي في اعمالها وصولاً الى الريادة. ويمثل أسلوب العصف الذهني أحد أهم الاساليب التي ترفد المنظمة بالأفكار الجديدة المتنوعة كلما زادت ديناميكية البيئة ومتغيراتها ليصبح الابداع الاستراتيجي المتغير الذي تعول عليه المنظمات لمواجهة منافسيها في عالم الاعمال.

وتكمن المشكلة الاساسية للبحث في مدى ادراك الافراد العاملين لأهمية ودور جلسات (العصف الذهني) وكيف يمكن أستثمار وتوظيف نتائجها من الافكار في تعزيز الابداع الاستراتيجي لمهامهم من خلال أدامة مقدرات الابداع بتوافر التعلم التنظيمي للافراد وتماسك فرق العمل، ويمكن حل المشكلة من خلال الاجابة عن التساؤلات الآتية :

- 1- تعمل المنظمة على استخدام جلسات العصف الذهني في أداء أعمالها ؟
- 2- ماطبيعة العلاقة بين العصف الذهني ومقدرات الابداع الاستراتيجي ضمن اعمال المنظمة؟
- 3- هل هناك أثر للعصف الذهني في تحقيق الابداع الاستراتيجي ؟

ثانياً: أهمية البحث يستمد البحث أهميته من:

- 1- متطلبات الادارة الحالية والمستقبلية التي تتوجه للبحث ولأستثمار الانشطة العقلية للعاملين في مركز الدراسات والتصاميم الهندسية من خلال جلسات العصف الذهني للمساهمة في عملية اتخاذ القرارات والتي يمكن الحصول عليها من محركها الاساسي (العقل البشري) والتي لها دور كبير في تحقيق الابداع الاستراتيجي في الاعمال، إذ يعتمد العصف الذهني على مايمتلك الافراد العاملون من إمكانيات ومقدرات ابداعية والتي تولد أفكاراً ابداعية تدعم عمل المنظمة.
- 2- أن لتأجيل الحكم على الافكار المتولدة نتيجة العصف الذهني يخلق مناخاً حراً للابداع.
- 3- امكانية اعتماد هذا البحث دليلاً لدى الادارة العليا والمرووسين والافراد العاملين بعد استخراج نتائجه وذلك لأهمية العصف الذهني وتأثيره في تحقيق الابداع الاستراتيجي ضمن أعمال المنظمة المبحوثة.

ثالثاً: أهداف البحث

يأتي هذا الاسهام العلمي المتواضع تناغماً مع الأهمية التي أخذها الباحث من الفكر الاداري ومن الواقع العملي الخاص بالمنظمة المبحوثة والتي يطمح من خلالها الى تحقيق الاهداف الآتية :

- 1- توضيح مفهومي العصف الذهني ومقدرات الابداع الاستراتيجي والمفاهيم النظرية الفرعية الاخرى بوصفها متغيرات مهمة في ادارة الاعمال وبناء إطار معرفي فلسفي يتعلق بهذه المتغيرات
- 2- السعي لرفع قدرة المنظمة المبحوثة من خلال وضع خطوات تكاملية بين العصف الذهني ومقدرات الابداع الاستراتيجي وتمكينها من التصرف على وفق إمكانياتها وقدراتها على الاستمرار والتطور في ظل عالم التنافس.
- 3- فحص أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة وتحديد العلاقات بين متغيراتها تمهيداً لمقارنة ماتوصل اليه البحث الحالي ومحاولة البدء من حيث أنهى الآخرون والخروج بمجمل توصيات تستفاد منها المنظمة المبحوثة بشكل خاص والمنظمات الاخرى في مجال العمل نفسه بشكل عام.

رابعاً: فرضيات البحث

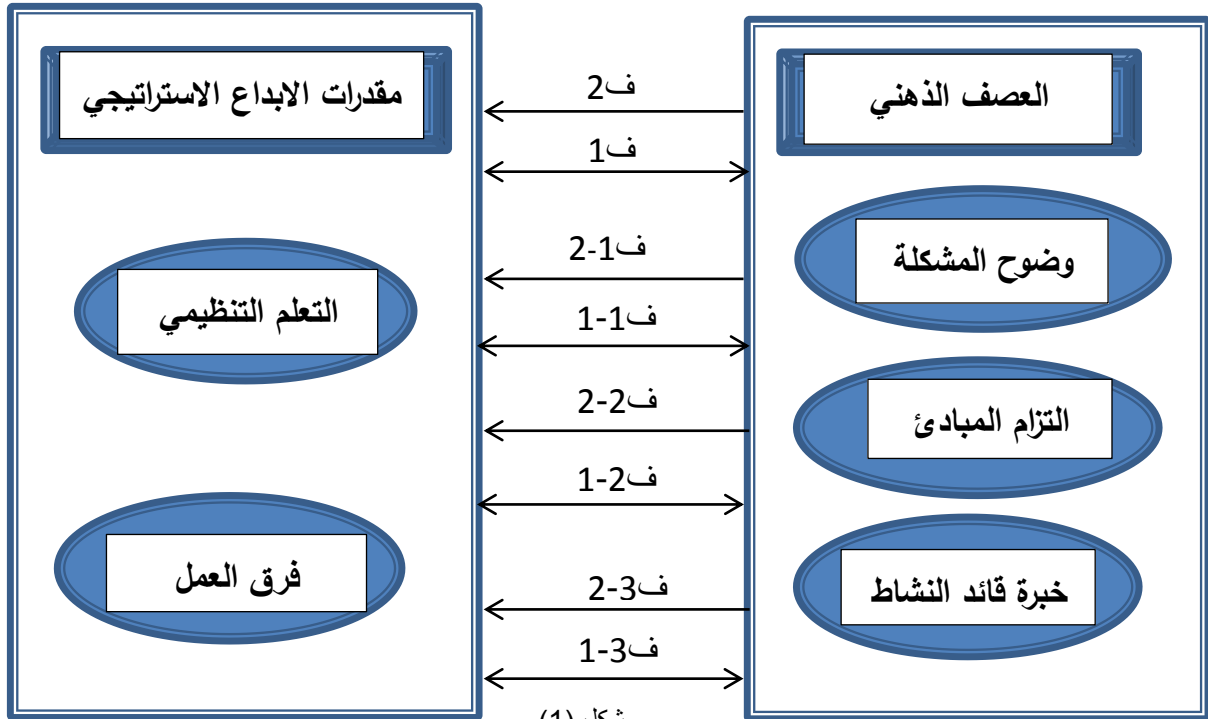
- 1- الفرضية الرئيسية الاولى: (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين العصف الذهني بأبعاده وتعزيز مقدرات الابداع الاستراتيجي) وتتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1-1 توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين وضوح المشكلة وتعزيز مقدرات الابداع الاستراتيجي.
 - 1-2 توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التزام المبادئ وتعزيز مقدرات الابداع الاستراتيجي.
 - 1-3 توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين خبرة قائد النشاط وتعزيز مقدرات الابداع الاستراتيجي.
- 2- الفرضية الرئيسية الثانية (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين العصف الذهني بأبعاده في تعزيز مقدرات الابداع الاستراتيجي) وتتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

- 2-1 توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين وضوح المشكلة في تعزيز مقدرات الابداع الاستراتيجي.
- 2-2 توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين التزام المبادئ في تعزيز مقدرات الابداع الاستراتيجي.
- 2-3 توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين خبرة قائد النشاط في تعزيز مقدرات الابداع الاستراتيجي.

خامساً: الانموذج الافتراضي للبحث

يوضح المخطط الافتراضي للبحث مجموعة العلاقات المنطقية التي قد تكون في صورة كمية أو وصفية وتوضح الملامح الرئيسة للواقع الذي يهتم به، وهو شاملٌ لجميع متغيرات البحث الرئيسة المتمثلة بالمتغير المستقل (العصف الذهني) والمتغير التابع (مقدرات الابداع الاستراتيجي) والمتغيرات الفرعية كما موضح أدناه:



شكل (1)
المخطط الافتراضي للبحث

المصدر : إعداد الباحث
علاقة ارتباط $\longleftrightarrow$
علاقة تأثير $\longleftarrow$

سادساً: مجتمع وعينة البحث

1- مجتمع البحث: اختار الباحث مركز الدراسات والتصاميم الهندسية لتطبيق الجانب العملي من البحث، وهو أحد المراكز التابعة لوزارة الموارد المائية، تأسس عام (1972) وهو يتكون من (14) قسماً، منها (6) أقسام إدارية و (8) أقسام فنية، ويضم (270) عاملاً من ذوي الخبرة والمهارات في مجال أختصاصهم، يأخذ المركز على عاتقه منذ التأسيس القيام بأعمال الدراسات والتصاميم وفقاً للمعلومات الميدانية والتحريات بأنواعها الجيولوجية والاقتصادية والاجتماعية كافة بهدف تنفيذ مشاريع الري المختلفة (السدود الكبيرة والصغيرة ومشاريع الري والاستصلاح) وتقديم الاستشارات الفنية من خلال تنفيذ الاعمال والإشراف العام وأعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية للمشاريع الاروائية المخطط لتنفيذها، أعداد تصاميم مشاريع الري والبزل بما في ذلك شبكات الري والمنشآت والمعابر ومحطات الضخ باستخدام البرامج الهندسية الحديثة، تحديث المشاريع الاروائية القديمة وأستبدال طرق الري البدائية بأساليب حديثة، إجراء المسوحات الطبوغرافية للمشاريع التي يتطلب أعداد التصاميم لها، إجراء الفحوصات المخبرية للمواد الانشائية والاعمال المنفذة (الترابية والخرسانية)، أعداد جداول الكميات لاعمال الدراسات المطلوبة، القيام بأعداد وتحليل النماذج الهيدروليكية والرياضية للمشاريع الاروائية، وقد أختار الباحث توزيع الاستبانة على أفراد العاملين في الاقسام الفنية فقط والبالغ عددهم (150) فرداً ويعود ذلك لكون أعمال المركز هي أعمال هندسية فنية .

2- عينة البحث: تتألف عينة البحث من مجموعة من (مديري الاقسام الفنية ومعاونيهم ومسؤولي شعب ومجموعة من العاملين في هذه الاقسام ضمن المركز) وبلغت عينة البحث (50) فرداً، وهي عينة عشوائية حيث تم توزيع (50) استمارة استبيان على أفراد العينة واسترداد (43) استمارة اعتمدت للبحث، وهي تشكل (86%) من عدد الاستمارات الموزعة.

سابعاً : اساليب جمع وتحليل البيانات (الاساليب الاحصائية)

1- اساليب جمع البيانات:

- أ- الجانب النظري : جرى تغطيته اعتماداً على المراجع العربية والاجنبية، المتمثلة بالكتب والدوريات والرسائل والاطاريح، فضلاً عما وافرتة الشبكة الدولية (الانترنت) من مقالات وبحوث ودراسات ذات صلة بموضوع البحث.
- ب- الجانب العملي:

المقابلات الشخصية: أجريت المقابلات الشخصية مع عينة المجتمع بهدف توضيح أهداف البحث وأهميته ومضمونه ومدى إمكانية الاستفادة من نتائجه في التعرف على الواقع التطبيقي لمتغيرات البحث لدعم ما هو ايجابي ومعالجة ما هو سلبي وقد ساعدت هذه المقابلات في تزويد الباحث بالمؤشرات الضرورية لدعم البحث وادرك مشكلته الأساسية .

الاستبانة : تعد الاداة الرئيسية والمعول عليها في جمع بيانات البحث، وصممت لتغطي جميع متغيراته، وقد تم إعداد المقياس بعد مراجعة العديد من المقاييس الجاهزة في البحوث والدراسات المقاربة من موضوع البحث، وتضمنت الاستبانة قسمين رئيسيين، غطى القسم الأول الفقرات المتعلقة بالمعلومات التعريفية لعينة البحث والبالغ عددها (8) فقرات شملت (الجنس والعمر والتحصيل الدراسي والاختصاص والعنوان الوظيفي وسنوات الخدمة ومدة الخدمة في الموقع الحالي وعدد الدورات)، أما القسم الثاني فتضمن خمسة محاور كل محور مثل بعداً وكل بعد تضمن خمس فقرات والتي غطت متغيرات البحث والمتمثلة بالمتغير المستقل العصف الذهني وتضمن ثلاث متغيرات فرعية هي (وضوح المشكلة، التزام المبادئ، خبرة قائد النشاط) والمتغير التابع مقدرات الابداع الاستراتيجي وتضمن بعدين فرعيين هما (التعلم التنظيمي، وفرق العمل) وبلغ عدد الفقرات (25) فقرة، تمت صياغتها على وفق مدرج (Likert) خماسي الدرجات والذي تراوح مداه بين (1-5) درجات، اذ تمثل الدرجات (4-5) مستوى الاتفاق أو الدرجة العالية إذا كانت آراء العينة مؤيدة للفقرة المطروحة، والدرجات (1 - 2) تمثل مستوى عدم الاتفاق أو الدرجة الواطئة إذا كانت آراء العينة غير مؤيدة للفقرة المطروحة .

2- الأساليب الاحصائية:

اعتمد الباحث مجموعه من الأساليب الاحصائية لغرض تحليل البيانات وتحقيق اهداف البحث واختبار فرضياتها باستخدام برنامج (spss) وهي (الوسط الحسابي الموزون) (المرجح) **Weighted Mean**، الانحراف المعياري (Standard deviation)، الأهمية النسبية (The relative importance)، معامل الارتباط سبيرمان (Spearman)، الانحدار الخطي البسيط (simple liner regression)، معامل التحديد R^2 ، اختبار (F-TEST) (معامل الثبات الفا كورنباخ،

ثامناً : التعريفات الاجرائية لمتغيرات البحث

جدول (1)

متغيرات البحث الرئيسية والفرعية وتعريفاتها الاجرائية

المتغير الرئيسي	التعريف الاجرائي
العصف الذهني	هو أسلوب لتوليد وانتاج أفكار وآراء ابداعية من الافراد والمجموعات لحل مشكلة معينة وتكون هذه الافكار والآراء جيدة ومفيدة اي وضع الذهن بحالة من الاثارة والجاهزية للتفكير في الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الافكار حول المشكلة او الموضوع المطروح بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور الآراء والافكار، وهو أحد أساليب التفكير الابداعي.
	المتغيرات الفرعية
	وضوح المشكلة هو وضوح المشكلة مدار البحث ومايتعلق بها من معلومات ومعارف لدى المشاركين وقائد النشاط قبل جلسة العصف.
	التزام المبادئ الالتزام بمبادئ وقواعد العمل والتقيّد بها من قبل الجميع بحيث يأخذ كل مشارك دوره في طرح الافكار من دون تعليق أو تجريح من أحد وتوعية المشاركين في جلسة تمهيدية على اتساع قواعد المشاركة والالتزام بها طول المشاركة.
التميز	خبرة قائد النشاط وهي خبرة قائد النشاط وجديته وقناعاته بقيمة أسلوب العصف الذهني كأحد الاتجاهات المعرفية في حفز الابداع فضلاً عن دوره في الإبقاء على حماس المشاركين في أجواء من الاطمئنان والانطلاق.
	هو عملية تغيير جذري تأتي من ثورة في التفكير الخلاق ، تبدأ من حيث ينتهي اليه الذهن بتشخيص الفرص بعيدة المدى وجلبها رجوعاً الى الحاضر اذ يقود الى التخلص عن قواعد المنافسة التقليدية وتبني قواعد جديدة تجعل المنظمات تنظر الى مابعد نماذجها الموجودة لبناء نماذج أعمال جديدة من خلال اكتشاف ثغرات السوق واتخاذ استراتيجية غير مألوقة بملء الثغرات واستغلالها بما يؤدي لتحقيق قيمة عالية للزبائن والمنظمة.
التميز	هي إمكانية المنظمة نحو تنفيذ نشاط معين من خلال تنمية الموارد غير الملموسة وأكتناز المنظمات للتجارب والخبرات والمعرفة الناجمة من التعلم الاستراتيجي والعمل الفرقي باتجاه تحقيق النجاح والتميز
	المتغيرات الفرعية

التعلم التنظيمي	هو عملية تراكم المعرفة والقاعدة الحقيقية للإبداع إذ يساعد التعلم التنظيمي على تحول الإبداع من نشاط متخصص وممارسة فردية للمبتكر الى ممارسة سلوكية في المنظمة المتعلمة ككل من خلال تبادل المعرفة بين الافراد وهو مفتاح النجاح للمنظمات ومصدر الميزة التنافسية الذي لا ينضب.
فرق العمل	هو عدد العاملين الذين لديهم مجموعة من المؤهلات (القابليات والكفاءات والمعرفة) والذين يكونون ملتزمين بأداء أهداف عامة وعلاقات عمل متبادلة بينهم.

المصدر : إعداد الباحث

الفصل الثاني / المبحث الاول : الجانب النظري

اولاً : مفهوم العصف الذهني

يعد العصف الذهني من الطرائق المميزة التي يمكن أن تعمل على تنمية التفكير الإبداعي والجدول (2) في أدناه يوضح عدة تعريفات لهذا الأسلوب:

جدول (2)

بعض مفاهيم العصف الذهني

ت	اسم الباحث والسنة	المفهوم
1-	السكرانة ، 2011 : 273	هو عملية متطورة لانتاج وتوليد أفكار جديدة وذلك باستخدام مجموعة من القواعد والمبادئ المعينة التي تحفز وتشجع الأفكار الجديدة التي لا يتم الحصول عليها في الظروف المعتادة.
2-	خصاونة ، 2011 : 103	أحد أهم النشاطات والدعائم لخلق الأفكار الإبداعية وتدفعها لانه يعتمد على أسلوب الإثارة والمحاكاة بين مجموعة من الافراد عن طريق طرح مشكلة معينة والبدء باستقبال أو استعراض الحلول المقترحة من قبل تلك الجماعة لحل هذه المشكلة.
3-	التميمي ، 2012 : 67	يعني وضع الذهن في حالة من الإثارة للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار حول القضية أو الموضوع المطروح وهذا يتطلب إزالة جميع العوائق والتحفظات الشخصية أمام الفكر ليفصح عن كل خلجاته وخيالاته.
4-	مظلوم ، 2015 : 46	هو توليد وإنتاج أفكاراً وآراء إبداعية من الافراد والمجموعات لحل مشكلة معينة وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة اي وضع الذهن بحالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور الآراء والأفكار.
5-	الياسري ، 2016 : 40	موقف تعليمي يستخدم لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار للمشاركين في حل مشكلة ما خلال مدة زمنية محددة في جو تسوده الحرية والامان في طرح الأفكار بعيداً عن المصادرة والحكم والنقد عند بداية ظهورها.
6-	كرامش ، 2018 : 103	أسلوب تعليمي تدريبي يشجع بمقتضاه مجموعة من الافراد بإشراف رئيس لها على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المبتكرة بشكل عفوي وتلقائي حر في مناخ مفتوح غير نقدي لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تخص حلولاً لمشكلة معينة.

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على الأدبيات المذكورة فيه

ثانياً: مبادئ أسلوب العصف الذهني

ذكر الباحثون أن للعصف الذهني مبادئ أساسية يحقق من خلالها أهدافه، حيث ذكرها (الوندواي، 2012: 806) و(سيدو، 2015: 7) و(كرامش، 2018: 104) وهي:

- 1- تأجيل الحكم على قيمة الأفكار: يجعل الأفكار أكثر تدفقاً وسهولة لأن الحكم السريع على الأفكار يحد من عملية تدفقها فإحساس الفرد بأن أفكاره ستكون موضعاً للنقد والرقابة يكون عاملاً كافياً للحد من إصدار أية أفكار أخرى.
- 2- كم الأفكار يولد النوعية: قاعدة الكم يولد الكيف وتوضح أن الأفكار مرتبة في شكل هرمي وأن أكثر الأفكار احتمالاً للظهور هي الأفكار العادية والمألوفة وبالتالي التوصل لأفكار غير عادية.
- 3- البناء على أفكار الآخرين: من خلال إثارة حماس المشاركين في جلسات العصف الذهني ليضعوا أفكاراً جديدة ويقدموا ما يمثل تحسين أو تطوير لها، لأنها تمثل حلولاً جديدة.

ثالثاً: أهمية العصف الذهني

تبرز أهمية جلسات العصف الذهني في كثير من الجوانب، فقد ذكر (خضير وآخرون، 2013: 148) أن للعصف الذهني أهمية تتضح بـ :

- 1- كون العصف الذهني يعتمد على التفكير الجماعي ومن ثم يكون عدد الأفكار أكثر بكثير فيما لو فكر شخص واحد في حل مشكلة.
 - 2- تأجيل تقييم الأفكار الى مابعد توليد جميع الأفكار يساعد على سيلانها وصولاً لأكبر عدد منها.
 - 3- نتيجة لإشراك عدد كبير من تخصصات مختلفة في هذه العملية فإن هذا يشجعهم على دعم القرار أو الحل النهائي عن طريق توضيح قيمة إشراك الجميع وأهمية الموضوع.
- وكذلك يرى (التميمي ، 2012 : 65) بأن أهمية العصف الذهني تبرز في:

- 1- عملية حدسية / أن الحكم المؤجل ينتج مناخاً إبداعياً حيث لا يوجد نقد أو تدخل مما يخلف مناخاً حراً للجاذبية الحدسية بدرجة كبيرة.
- 2- عملية بسيطة / لعدم وجود قواعد خاصة تقيد إنتاج الفكرة.
- 3- عملية تدريبية / وهي طريقة مهمة لاستثارة الخيال والتدريب على التفكير.

رابعاً : مميزات عملية العصف الذهني

ذكر الباحثون العديد من مميزات أسلوب العصف الذهني حيث ذكر (السميري، 2006: 53) الآتي:

- 1- يلغي أسلوب العصف الذهني الحواجز التي تقف في وجه القدرة الخلاقة.
- 2- يعطي مجموعة من البدائل المناسبة لحل مشكلة ما.
- 3- يساهم في تنمية قدرات التفكير الإبداعي كالـ(المرونة والطلاقة والاصالة) إذ ينتج عنه أفكار غير مألوفة وتولدها بطلاقة وحرية.
- كما أشار (التميمي، 2012: 66) الى مميزات هذا الأسلوب إذ أوضح:
- 1- الاصالة: قدرة المتعلم على إنتاج الأفكار والحلول بطريقة ابتكارية غير مألوفة والافراد بها بالافكار أي أنماج أفكار غير متكررة.
- 2- التجدد: بحث المتعلم عن غير المألوف وغير المتوقع من الحلول لأنه يلحظ ما لا يلحظه الآخرون فهو يقلب الأفكار ويخمن الحلول.
- 3- الطلاقة: ينتج عن عصف ذهن توافر الأفكار بطلاقة وحرية ويقصد بها تعدد الأفكار في وحدة زمنية معينة.
- 4- المرونة: التعرف على المشكلة وإمكانية التراجع عن الفكرة المطروحة والتنوع والاختلاف في الأفكار وتغيير المواقف.

خامساً : خطوات ومراحل جلسة العصف الذهني

توجد مجموعة من الخطوات التي يجب اتباعها في جلسات العصف الذهني كما ذكرها كل من (السكرانة، 2011: 276) و (مظلوم، 2015: 49) و (إيمان، 2016: 21) وهي :

- 1- تحديد المشكلة بشكل جيد وواضح
- 2- تحديد المدة الزمنية لجلسة العصف الذهني
- 3- إعادة صياغة الموضوع
- 4- تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني
- 5- جلسة العصف الذهني
- 6- تحديد أغرب فكرة
- 7- جلسة التقييم

سادساً : أبعاد نجاح عملية العصف الذهني

تشير نتائج الدراسات والبحوث السابقة لاختبار طريقة العصف الذهني في زيادة مستوى الإبداع لدى الأفراد وإثارة تفكيرهم الإبداعي الى أن هناك أبعاداً مهمة يجب أخذها في الحسبان عند تنفيذ طريقة العصف الذهني في حل المشكلات وهي كما جاء بها (التميمي، 2012: 71) و(الوندوي، 2012: 808) و(ذياب، 2013: 83):

- 1- **وضوح المشكلة** : أي وضوح المشكلة مدار البحث (المشكلة المثارة) وما يتعلق بها من معلومات ومعارف لدى المشاركين وقائد النشاط وضرورة التمهيد والتهيئة المناسبة لجلسة العصف الذهني قبل البدء بها.
- 2- **التزام المبادئ**: أي الالتزام بمبادئ وقواعد العمل والتقدير بها من قبل الجميع بحيث يأخذ كل مشارك دوره في طرح الأفكار من دون تعليق أو تجريح من أحد، وتوعية المشاركين في جلسة تمهيدية على اتباع قواعد المشاركة والالتزام بها طول مدة الجلسة وأهمها (تأجيل النقد أو تجنبه والتركيز على الكم للوصول الى النوع وإثارة الحماسة واحترام آراء الآخرين والبناء عليها وتطويرها).
- 3- **خبرة قائد النشاط**: أي خبرة القائد وجديته وقناعاته بأسلوب العصف الذهني كأحد الاتجاهات في حفز الإبداع فضلاً عن دوره في الإبقاء على حماس المشاركين في أجواء من الاطمئنان والانطلاق ، ولأن حل المشكلات هي عملية يمكن تعلمها وإجادتها بالتدريب والممارسة لذا يجب أن يتسم القائد بالاجابية نحو المواقف الصعبة أو المشكلات والثقة العالية بإمكانية التغلب عليها والعمل على تجزئتها والتأمل في أسبابها وصولاً لوضع الحلول المناسبة لها.

سابعاً : متطلبات جلسة لعصف الذهني

هناك مجموعة متطلبات يتوجب الالتزام بها عند عقد جلسة العصف الذهني فقد ذكر (السميري، 2006 : 54) مجموعة متطلبات هي:

- 1- وجود قائد قادر على السيطرة على الجلسة وتوجيهها ويكون متقناً لقواعد ومبادئ هذا الأسلوب.
- 2- وجود كاتب تكون مهمته تسجيل ما يدور في الجلسة ويفضل أن يكون له المام بالمشكلة المثارة.
- 3- ضرورة التخطيط لعدد الجلسات من البداية وغالباً ما تكون (جلسة مبدئية لشرح المشكلة وجلسة العصف الذهني لطرح الأفكار وتوليدها بحرية وجلسة التقييم بعد صياغة الأفكار ثم اتخاذ القرارات والحكم على الأفكار والوصول الى حل المشكلة).

ثامناً : **معوقات نجاح جلسة العصف الذهني**: تعد استراتيجيات العصف الذهني من أفضل ماعرف، وهي الأكثر قوة في تنمية التفكير الاستراتيجي وتهدف الى كسر قواعد التفكير التقليدي للفرد (نوفل، 2010: 89)، وهناك مجموعة معوقات تعيق نجاح جلسة العصف الذهني وفريق العمل من أداء مهماته، ذكر منها (هنانو، 2008: 20) و (مظلوم، 2015: 50) :

- 1- عوائق إدراكية : تتمثل بتبني الانسان لطريقة واحدة بالتفكير والنظر للأشياء، وهذا يتطلب الارتقاء بمستوى التفكير عن طريق العصف الذهني.
- 2- عوائق نفسية: وتتمثل بالخوف من الفشل وقلة ثقة الفرد بنفسه وقدرته على ابتكار أفكار جديدة واقناع الآخرين بها.
- 3- عوائق تتعلق بشعور الانسان بضرورة التوافق مع الآخرين.
- 4- الخوف من استهزاء الآخرين وهي من اقوى العوائق الاجتماعية للتفكير الابداعي.

المبحث الثاني

أولاً : مفهوم الابداع الاستراتيجي

إن اصل كلمة إبداع في اللغة العربية مأخوذ من (بدع) الشيء أو ابتدعه أي أنشأه وبدأه ((بدعه بدعاً)) أي أنشأه على غير مثال أي صياغة غير مسبقة. (المساعدة ، 2013 : 372) ويقول تعالى ((بديع السموات والارض)) سورة البقرة آية (117) أي خلقهما وابدعهما سبحانه وتعالى على غير مثال سابق (العجلة، 2009 : 10)، والابداع كما عرفه (السكرنة، 2011 : 19) يعني عملية القفز والتحول من القديم الى الحديث الذي يتسبب بأحلال طريقة أو أسلوب أو اجراء جديد بدلاً من الطريقة أو الأسلوب القديم، ويرى (Robbins, 2003: 74) بأن الابداع هو القدرة على تحويل الابتكارات في نطاقها المحدود الى مخرجات يتلمسها المجتمع. وفي الجدول (3) في ادناه استعراض لمفهوم الابداع الاستراتيجي من قبل بعض الباحثين

جدول (3)

تعريفات الابداع الاستراتيجي من قبل بعض الباحثين

ت	اسم الباحث والسنة	المفهوم
1-	Kuhn , 2005 :28	هو مزيج بين مدخل الاستراتيجية ومدخل الابداع لتقديم أفضل النماذج التي تسير الاعمال وتقلب موازين السوق الحالية.
2-	المسعودي، 2007 :31	هو عملية نظامية مستمرة لفهم أحداث الماضي والحاضر لبيئة الاعمال وتحديد الفرص المستقبلية لاستراتيجية المنظمة الكلية (من، كيف، ماذا) واستغلالها لاحداث تغيير جذري لقواعد إدارة الاعمال.
3-	الدليمي ، 2009 :27	هو عملية تغيير جذري تأتي من ثورة في التفكير الخلاق تبدأ من حيث ينتهي اليه الذهن بتشخيص الفرص البعيدة المدى وجلبها رجوعاً الى الحاضر اذ يقود الى التخلي عن قواعد المنافسة التقليدية وتبني قواعد جديدة تجعل المنظمات تنظر الى مابعد نماذجها الموجودة لبناء نماذج أعمال جديدة من خلال اكتشاف ثغرات السوق واتخاذ استراتيجية غير مألوفة بملى الثغرات واستغلالها بما يؤدي الى تحقيق قيمة عالية للربائن والمنظمة.
4-	المالكي ، 2011 :72	قدرة المنظمة على تقديم توليفة من الاجراءات والانظمة غير المسبوقة ذات طابع تصاعدي لإدارة وانجاز الاعمال المنوطة بها بما يقود الى تحطيم القواعد التقليدية الجامدة لردم الفجوة فيما بين المنظمة والمنفعين منها.

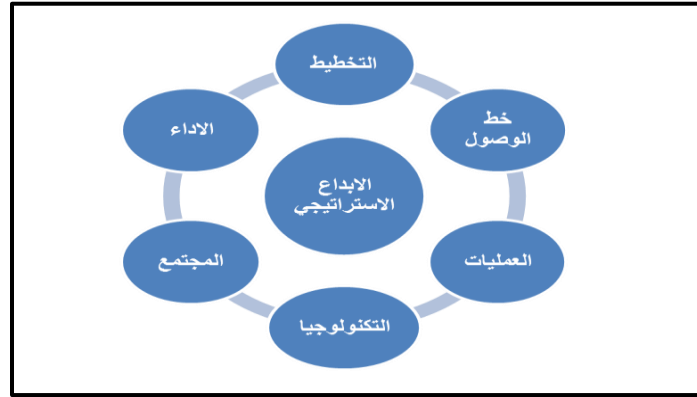
الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على الادبيات المذكورة

ثانياً : أهمية الابداع الاستراتيجي

زادت أهمية الابداع الاستراتيجي في ظل سرعة دورة حياة المنتج والتطور التكنولوجي وذلك من خلال تحاوره مع معطيات الابداع التكنولوجي ذات الالهمية في كسب الميزة التنافسية وادامتها (Cardinal,2001) فقد بين (الدليمي، 2009: 28) أهمية الابداع الاستراتيجي في كونه:

- 1- يركز على طرائق التفكير الجديدة التي تعزز آليات التنافس وتحطم قواعد الصناعة المألوفة والخروج بقواعد جديدة وبالتالي تقديم منتجات جديدة.
- 2- يمثل حلاً للمشكلات، إذ يمكن أن يجهل المستهلكون وجود حاجات يجب أن تلبي بطرائق جديدة غير تقليدية كون نمو الاسواق يتولد بسبب الابداع الاستراتيجي للمنظمات وليس بسبب طلبات الزبائن لمنتجات جديدة وبالتالي برهنت للزبائن إمكانية حل مشكلاتهم من خلال منتجاتها.
- 3- يمثل اساس التفكير بالاستراتيجية لتغيير موقع المنظمة في السوق من خلال دراسة بيئتها كلها بما فيهم الزبائن الحاليون والمحتملون وتحديد نقاط القوة والضعف في موارد المنظمة واستخدام هذه الموارد لخلق أسواق جديدة.

وأشار الباحث (Simmom Derry) الذي قام بوضع برنامج متكامل للابداع يبين فيه الى أن الحاجة للابداع الاستراتيجي تكمن في تحقيق حالة التكامل بين مجموعة من المتغيرات التي تعد محور عمل المنظمات كما في الشكل (2) في أدناه الذي يوضح أهمية الابداع الاستراتيجي ضمن أنشطة المنظمة حيث يمثل محورها لها.(المالكي، 2011: 74)



الشكل (2)

يوضح أهمية الابداع الاستراتيجي ضمن أنشطة المنظمة

Source: Derry Simmon.(2010:13) "Intrgrated innovation Management Programme " renowned Henley Business School (www.innovation-leaders.co.uk or simon.derry@innovationleaders.co.uk)

ويلحظ من الشكل أن الابداع الاستراتيجي يمثل تكاملاً مع أنشطة المنظمة (التخطيط) يرتبط مع استراتيجياتها التخطيطية لتحقيق أهداف المنظمة، و(خط الوصول) يدعم مسار المنظمة لآعلى درجة من التنافس وإدارة المخاطر التي تواجهها أما (العمليات) فهي تدعم العمليات داخل المنظمة بشكل يقود لتنفيذ الاعمال بأفضل الطرائق ويحقق الجودة العالية، و(التكنولوجيا) تعمل على دعم التكنولوجيا داخل التنظيم من خلال الاستخدام الأمثل لها أو تطويرها، و(المجتمع) كون الانسان هو من يجعل المنظمات ناجحة وليست التقنيات او العمليات فحسب وبهذا فالابداع الاستراتيجي يحفز المجتمع الداخلي للمنظمة (العاملين) للاستجابة لمتطلبات المجتمع الخارجي، و(الاداء) يدعم التفكير الاستراتيجي بالاساس لتحقيق أداء فاعل يحقق طموحات المنظمة والمجتمع.(المالكي، 2011: 75).

ثالثاً : مقدرات الابداع الاستراتيجي

تسعى منظمات الاعمال للوصول الى الميزة التنافسية المستدامة الا إن تحقيقها يكون مثالياً لاكثر المنظمات وتحتاج الى الابداع المستمر وهذا الابداع يحتاج الى مقدرات منظمة تمكنها من تنمية مواردها سيما غير الملموسة لغرض تحقيق غايات محددة وبالتالي تحقيق الميزة التنافسية المستدامة. (Charles , 1995 : 513)

وأشار (Kovisto , 2005) الى أن مقدرات الابداع الاستراتيجي هي القدرة على التحويل المستمر للمعرفة والافكار الى أنظمة وعمليات ومنتجات جديدة من أجل منفعة المنظمة وجماعات أصحاب المصالح. (الدليمي ، 2009 : 41)، ويرى (Jacobs & Horacluus , 2005 : 393) تحتاج المنظمات الى محاكاة ابداعات منافسيها او موازاة هذه الابداعات

بسبب التغيرات البيئية السريعة وهي تنجح في ذلك معتمدة على الابداع المستمر لانه يمثل السبب الرئيس في نجاح الاعمال.

رابعاً : أبعاد مقدرات الابداع الاستراتيجي

1- التعلم التنظيمي Organizational Learning

يعد (Simon) من أوائل المفكرين الذين تطرقوا لمصطلح التعلم التنظيمي (1969) وعرفه على أنه الوعي المتنامي بالمشكلات التنظيمية والنجاح في تحديد هذه المشكلات وعلاجها من قبل الافراد العاملين في المنظمات بماينعكس على عناصر ومخرجات المنظمة (السكرانة، 2011: 287)

والتعلم التنظيمي يمثل تحسين سلوك قدرة الافراد لكي تتمكن المنظمة من الاستجابة لبيئتها استجابة فاعلة وأن موضوع التعلم التنظيمي يختص بإيجاد أفضل الطرائق لتحسين مقدرات التعلم.(المسعودي، 2007: 43)، وان التعلم هو القاعدة الحقيقية للابداع فالتعلم يحول الابداع من نشاط متخصص وممارسة فردية للمبتكر الى ممارسة سلوكية في المنظمة المتعلمة ككل من خلال تبادل المعرفة بين الافراد لأن (Senge) أكد على مااسماه بالتعلم التكيفي من خلال الاستجابة للاحداث التي تواجه المنظمة والعاملون وهو الخطوة الاولى باتجاه منظمة التعلم.(المالكي، 2011: 94)، ويهتم التعلم التنظيمي بإضافة قيمة معرفية للافراد داخل المنظمة تسهم في حل المشكلات الحالية والمستقبلية لتحقيق أهداف المنظمة بكفاءة وفاعلية (المسعودي، 2007: 43)، وتستطيع منظمات الاعمال أن تُنشئ لها قيمة جديدة من خلال التعلم وكذلك تكسب عن طريق هذا التعلم ميزة تنافسية تتفوق بها على منافسيها من المنظمات الاخرى (السكرانة، 2011: 285).

- علاقة التعلم التنظيمي بالابداع الاستراتيجي

يرى كل من (Charabaghi & Newman , 1996) بأن من أجل الابداع لابد من وجود تصميم لانجاز بعض النتائج وان مثل هذا التصميم يقوم بتحويل نفسه من خلال الابداع الى رؤية مستقبلية ويمكن مشاهدة الفرص واستغلالها واستخدامها يجعل المنظمة تركز على طرائق جديدة للعمل عند القيام بهذه الاعتبارات وان المنظمات تتطلب أفراداً مختلفين من حيث الاولويات التعليمية والتي تجعلهم بالتالي قادرين على القيام بعملية الابداع.(المسعودي، 2007 : 44)

ويرى (Govinduan & Trimple) بأن ادارة التعلم باتجاه تحقيق الابداع الاستراتيجي يجب أن يركز في المسائل المجهولة والعمل على بناء فرضيات تتحدى التنبؤات والتنبؤ باتجاهات متعددة والمراجعة الدورية ونظرة عامة لتاريخ التجربة في الدراسة واعتماد مؤشرات بوصفها لقياس النتائج. (Govinduan & Trimple , 2004 : 69)

2- فرق العمل Team work

يعد (رنسيس ليكرت) من اوائل الذين نادوا بفكرة تشكيل فرق متماسكة ووضح بأنه من الممكن استغلال أقصى طاقة متاحة لدى العاملين في حالة واحدة فقط هي اشتراك كل فرد بالمنظمة في جماعة وظيفية متماسكة ومتلاحمة.(المالكي ، 2011 : 94)، ويعرف (Hellerigel etal , 2001) الفريق على انه عدد من العاملين الذين لديهم مجموعة من المؤهلات (القابليات والكفاءات والمعرفة) ويكونون ملتزمين بأداء أهداف عامة وعلاقات عمل متبادلة بينهم.(المسعودي ، 2007 : 46)

وأخيراً يرى الباحث أن بالامكان توضيح العلاقة بين العصف الذهني والابداع الاستراتيجي كما يلي:

هنالك العديد من الأساليب التي تستخدم في تنمية القدرات الإبداعية للأفراد بصورة عامة والمديرين في المنظمات بصورة خاصة، ويعد أسلوب العصف الذهني أحد الأساليب الحديثة في التدريب، وهو يشجع على التفكير الإبداعي واطلاق الطاقات الكامنة عند المتدربين في جو من الحرية والأمان، ويسمح بإظهار كل الآراء والأفكار؛ لأن المتدرب يكون في قمة التفاعل مع الموقف، ويسهم العصف الذهني في تنمية وتعزيز الابداع الاستراتيجي لدى الافراد من خلال العمل على تطوير مقدراتهم الفكرية وتوليد أكبر قدر ممكن من الافكار والاستجابة للمثيرات وتحفيزهم للعمل من خلال الافكار المتنوعة وفقاً للمواقف التي تمر بها المنظمات وتحتاج الى معالجات سريعة في جو من الحرية وأساليب متطورة ومتجددة باستمرار والتي تسمح بزيادة الحصيلة المعرفية لدى الافراد من خلال تأثرهم ببعضهم البعض. لذا يعد أسلوب العصف الذهني أحد الاساليب المستخدمة في تحفيز الابداع لدى الافراد والتعامل مع الافكار بحرية تامة في أية مسألة أو مشكلة والبحث عن أكبر عدد من الحلول الممكنة لأن تدفق الافكار من المبدعين بكثافة وسرعة يساعد على إيجاد الحلول السريعة بينما بقاء الفكرة في الذهن يمنع أفكاراً غيرها من الظهور.

الفصل الثالث / الجانب العملي

أولاً: تحليل استجابات افراد المجتمع للعصف الذهني (المتغير المستقل) كما مبينة في الجدول (4)

جدول (4)

مستوى استجابات افراد المجتمع وتصوراتهم عن العصف الذهني

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب بحسب الأهمية
1	وضوح المشكلة	4.01	0.55	80.19%	الاول
2	التزام المبادئ	4	0.66	80%	الثاني
3	خبرة القائد	3.93	0.82	78.4%	الثالث
	العصف الذهني	3.98	0.60	79%	

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية
ويتبين من الجدول ان اجابات افراد المجتمع عن فقرات (وضوح المشكلة، التزام المبادئ ، خبرة قائد النشاط) متجهة نحو الاتفاق حيث يتبين أن الوسط الحسابي الموزون لها (4.01) ، (4) ، (3.93) على التوالي وهو اكبر من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (3) وكانت اجابات افراد المجتمع متجانسة إذ بلغ الانحراف المعياري (0.55) ، (0.66) ، (0.82) على التوالي وكانت الأهمية النسبية (80.19%) ، (80%) ، (78.4%) على التوالي بحسب وجهات نظرهم، مما يدل على اتفاق أفراد المجتمع على هذه المتغيرات.

ثانياً : تحليل مستوى استجابات افراد المجتمع لمقدرات الابداع الاستراتيجي (المتغير التابع) كما مبين أدناه:

جدول (5)

مستوى استجابات افراد المجتمع وتصوراتهم عن مقدرات الابداع الاستراتيجي

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب بحسب الأهمية
1	التعلم التنظيمي	3.781	0.712	75%	الثاني
2	فرق العمل	3.79	0.804	75.7%	الاول
	الابداع الاستراتيجي	3.786	0.716	75.35%	

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية
1- كانت اجابات افراد المجتمع عن فقرات (التعلم التنظيمي ، فرق العمل) بصورة عامة متجهة نحو الاتفاق إذ بلغ الوسط الحسابي الموزون لها (3.781) ، (3.791) على التوالي وهو اكبر من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (3) وقد كانت اجابات افراد المجتمع متجانسة حيث بلغ الانحراف المعياري لها (0.712) ، (0.804) على التوالي وان الأهمية النسبية وبلغت (75%) و (75.72%) بحسب وجهات نظرهم .

المبحث الثاني / اختبار فرضيات الارتباط لمتغيرات البحث

أولاً: اختبار علاقة الارتباط بين العصف الذهني ومقدرات الابداع الاستراتيجي

جدول (6)

معامل ارتباط سبيرمان مع قيمة (P-value) للاختبار التائي بين العصف الذهني ومقدرات الابداع الاستراتيجي

مقدرات الإبداع الاستراتيجي			متغيرات العصف الذهني
الدالة	p- value	R	
يوجد ارتباط	0.000	0.637	وضوح المشكلة
يوجد ارتباط	0.000	0.790	التزام المبادئ
يوجد ارتباط	0.000	0.840	خبرة قائد النشاط
يوجد ارتباط	0.000	0.860	اجمالي العصف الذهني

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية
1- بلغت قيمة معامل الارتباط بين وضوح المشكلة ومقدرات الابداع الاستراتيجي (0.637) وهو معامل ارتباط طردي ودالة معنوية إذ بلغت قيمة (p-value) (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين وضوح المشكلة وتعزيز مقدرات الابداع الاستراتيجي وهذا يؤدي الى قبول الفرضية الفرعية (1-1).
2- بلغت قيمة معامل الارتباط بين التزام المبادئ ومقدرات الابداع الاستراتيجي (0.790) وهو معامل ارتباط طردي ودالة معنوية إذ بلغت قيمة (p-value) (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين التزام المبادئ وتعزيز مقدرات الابداع الاستراتيجي وهذا يؤدي الى قبول الفرضية الفرعية (1-2) .

3- بلغت قيمة معامل الارتباط بين خبرة قائد النشاط ومقدرات الابداع الاستراتيجي (0.840) وهو معامل ارتباط طردي ودالة معنوية إذ بلغت قيمة (p-value) (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين خبرة قائد النشاط وتعزيز مقدرات الابداع الاستراتيجي، مما يؤدي الى قبول الفرضية الفرعية (1-3)

4- بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان الاجمالية بين العصف الذهني ومقدرات الابداع الاستراتيجي (0.860) وهو معامل ارتباط طردي ودالة معنوية إذ بلغت قيمة (p-value) (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين أبعاد العصف الذهني وتعزيز مقدرات الابداع الاستراتيجي وهذا يؤدي الى قبول الفرضية الرئيسة الاولى (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين العصف الذهني بأبعاده وتعزيز مقدرات الابداع الاستراتيجي)، وتشير النتائج بشكل عام الى وجود علاقة ايجابية وتفاعل بمستوى عال بين العصف الذهني وأبعاده ومقدرات الابداع الاستراتيجي على المستوى الاجمالي والمستوى الفرعي.

المبحث الثالث / اختبار فرضيات التأثير

- اختبار تأثير العصف الذهني في مقدرات الابداع الاستراتيجي

جدول (7)

قيم تحليل الانحدار الخطي البسيط لأبعاد العصف الذهني في تعزيز مقدرات الابداع الاستراتيجي

Y = المتغير المعتمد (مقدرات الابداع الاستراتيجي)						المتغير المستقل X (العصف الذهني)
الدالة	B	A	R ²	p- value	F	وضوح المشكلة X1
يوجد أثر	0.824 (0.00000)	0.484 (0.447)	0.406	0.000	28.032	
يوجد أثر	0.86 (0.000)	0.36 (0.418)	0.625	0.000	68.205	التزام المبادئ X2
يوجد أثر	0.735 (0.000)	0.901 (0.004)	0.705	0.000	97.934	خبرة قائد النشاط X3
يوجد أثر	1.019 (0.000)	0.267- (0.485)	0.74	0.000	116.597	اجمالي العصف الذهني

- الارقام بين الأقواس تمثل قيم (p-value) لاختبار t لمعاملات الانحدار

- المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية

1- بلغت قيمة (p-value = 0.000) لاختبار f وهي اقل من (0.01) وهذا يعني ان هناك أثراً ذا دلالة معنوية تحت مستوى معنوية (0.01) لوضوح المشكلة في مقدرات الابداع الاستراتيجي مما يؤدي الى قبول الفرضية الفرعية (2-1) من الفرضية الرئيسة الثانية وفسر متغير وضوح المشكلة نحو (40%) من التغيرات التي تحصل في متغير الابداع الاستراتيجي من خلال قيمة معامل التحديد (R²) المبينة في الجدول (19) في أعلاه.

2- بلغت قيمة (p-value = 0.000) لاختبار f وهي اقل من (0.01) وهذا يعني ان هناك أثراً ذا دلالة معنوية تحت مستوى معنوية (0.01) لالتزام المبادئ في مقدرات الابداع الاستراتيجي وهذا يؤدي الى قبول الفرضية الفرعية (2-2) من الفرضية الرئيسة الثانية وفسر متغير التزام المبادئ نحو (62%) من التغيرات التي تحصل في متغير الابداع الاستراتيجي من خلال قيمة معامل التحديد (R²) المبينة في الجدول (19) في أعلاه.

3- بلغت قيمة (p-value = 0.000) لاختبار f وهي اقل من (0.01) وهذا يعني ان هناك أثراً ذا دلالة معنوية تحت مستوى معنوية (0.01) لخبرة قائد النشاط في مقدرات الابداع الاستراتيجي مما يؤدي الى قبول الفرضية الفرعية (2-3) من الفرضية الرئيسة الثانية وفسر متغير خبرة قائد النشاط نحو (70%) من التغيرات التي تحصل في متغير الابداع الاستراتيجي من خلال قيمة معامل التحديد (R²) المبينة في الجدول (19) في أعلاه، وهو أكثر الأبعاد تأثيراً في الابداع الاستراتيجي.

4- بلغت قيمة (p-value = 0.000) لاختبار f وهي اقل من (0.01) وهذا يعني ان هناك أثراً ذا دلالة معنوية تحت مستوى معنوية (0.01) للعصف الذهني في الابداع الاستراتيجي وهذا يعني ، وفسر متغير العصف الذهني نحو (74%) من التغيرات التي تحصل في متغير الابداع الاستراتيجي من خلال قيمة معامل التحديد (R²) المبينة في الجدول (19) في أعلاه وأن المتبقي والبالغ (26%) يعزى الى متغيرات أخرى لم تدخل الانموذج والى عامل الخطأ العشوائي .

وكانت معادلة الانحدار المقدرة :

$$y=a+ b x$$

$$y= - 0.267+ 1.019 x$$

وهذا يعني أن الأبداع الاستراتيجي سيزداد بمقدار (1.019) إذا تغير العصف الذهني بمقدار وحدة واحدة، وتشير النتائج بشكل عام الى وجود علاقة تأثير لأبعاد العصف الذهني في تعزيز مقدرات الأبداع الاستراتيجي بأبعاده على المستوى الاجمالي والفرعي، وهذا يؤدي الى قبول الفرضية الرئيسة الثانية (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للعصف الذهني بأبعاده في تعزيز مقدرات الأبداع الاستراتيجي).

المبحث الاول / الاستنتاجات

أولاً: الاستنتاجات ذات الصلة بالجانب العملي

- 1- وجود علاقتي ارتباط وتأثير بين العصف الذهني ومقدرات الأبداع الاستراتيجي في مركز الدراسات والتصاميم الهندسية انعكست من خلال معامل الارتباط (R) ومعامل التأثير (R^2) المستحصلة من النتائج.
- 2- إن عنصر خبرة قائد النشاط لدى القيادات الادارية في مركز الدراسات والتصاميم الهندسية له الاثر الاكبر في أنجاح جلسات العصف الذهني من خلال خبرة القائد في إدارة جلسة النقاش وفسح المجال لجميع اعضاء فريق العمل بالمشاركة وابداء آرائهم وأفكارهم و بالتالي له الاثر الاكبر في تعزيز مقدرات الأبداع الاستراتيجي ضمن اعمال المركز .
- 3- إن المعلومات المرجعة (التغذية العكسية) عند أعداد التصاميم للمشاريع والناجمة عن طرح الافكار الجديدة أثناء العمل والتي تساعد على تحقيق الاهداف بفاعلية أكبر تبين أنها لم تكن بالشكل المطلوب، في حين أن المركز يحدد أهدافه المنشودة بشكل واضح ودقيق وهذا يسهل على الافراد العاملين إنجاز أعمالهم بشكل دقيق وسريع.
- 4- يراعي مركز الدراسات والتصاميم عند أعداده لفريق عمل ما على اختيار أعضائه بأختصاصات مختلفة وهذا من شأنه الحصول على أفكار جديدة ومتنوعة تساعد على إيجاد حلول ابداعية للمشكلات، بينما يحتاج المشاركون الى التواصل الفكري والانفتاح والتحاور والاستماع لاستقبال افكار جديدة والذي يسهم في دعم وانجاح جلسة العصف الذهني وبالتالي تعزيز مقدرات الأبداع الاستراتيجي.
- 5- امتلاك مركز الدراسات والتصاميم الهندسية المقدرات الرئيسة للأبداع الاستراتيجي المتمثلة بالتعلم التنظيمي و فرق العمل (بحسب رأي العاملين)، إذ يحرص المركز على مشاركة الافراد العاملين في دورات تدريبية وورش عمل والتي تعزز من قدراتهم ومهاراتهم في إنجاز الاعمال، كذلك فإن العمل بأسلوب فريق العمل يساعد على تبادل الاراء وتلاقح الافكار وصولاً لحلول ابداعية .
- 6- إن اعتماد مركز الدراسات والتصاميم الهندسية معياراً لتحديد نقاط القوة والضعف (في الجوانب المتعلقة في أعماله) أضعف عناصر التعلم التنظيمي ، بينما كانت زيادة كفاءة الفرد نتيجة التعلم أقوى العناصر.
- 7- إن سيادة التحاور وفهم الاخر في جلسات الحوار أقل عناصر هذا المحور من حيث الأهمية النسبية، الا إن فريق العمل يتفق دائماً على هدف مشترك يسعى لتحقيقه.

المبحث الثاني / التوصيات

- 1- تعزيز العمل بموجب اللوائح التنظيمية وقوانين تنظيم العمل الاداري بالشكل الذي يدفع القيادات الادارية في مركز الدراسات والتصاميم الهندسية لاستخدام أسلوب جلسات العصف الذهني في حل المشكلات والابتعاد عن الانفراد بالقرارات.
- 2- وضع معايير التقييم للادارات العليا ومروسيهم من خلال جلسات العصف الذهني وتنمية الأبداع الاستراتيجي بعد الافادة من مخرجات فريق العمل الذي ينتمي اليه القائد وبالتالي تعزيز خبرة قائد النشاط لدى القيادات العليا في إدارة جلسات العصف الذهني.
- 3- تعزيز المعلومات المرجعة الناتجة عن طرح الافكار الجديدة أثناء أعداد التصاميم أو من خلال الاشراف على تنفيذها والتي يوافرها المركز لاهميتها في سير الاعمال ولانها بادرة أولية لاحداث الأبداع الاستراتيجي لانها تقيم الاعمال وتجد الثغرات أثناء سير العمل وبالتالي تستطيع المنظمة من العمل على ملئ هذه الثغرات وبما هو غير تقليدي من الافكار.
- 4- تعزيز العمل بروح الفريق الواحد وزيادة التثقيف لمشاركي جلسات العصف الذهني بأهمية التواصل الفكري والانفتاح لاستقبال الافكار الجديدة بشكل كبير.

- 5- دعم وتشجيع العاملين للاشتراك ضمن الدورات التدريبية وورش العمل والتي طالما أسهمت في رفع قدراتهم ومهاراتهم لانجاز الاعمال المكلفين بها.
- 6- الحرص على زيادة فقرات محور التعلم التنظيمي في مركز الدراسات والتصاميم الهندسية باعتماده معياراً لتحديد نقاط القوة والضعف في الجوانب المتعلقة بأعماله ومحور فرق العمل من خلال تنقيف المنتسبين لاهمية التحاور وفهم الآخر في جلسات الحوار لحل المشكلات.
- 7- توسيع نطاق المشاركة وطرح الافكار وفسح الحوار بين العاملين والقيادات الادارية في مركز الدراسات والتصاميم الهندسية والعمل على تلاقح الافكار لتعزيز النتائج المستحصل عليها وتحقيق أهداف المركز بطريقة إبداعية.

قائمة المصادر

أولاً: المراجع

ثانياً: الكتب

- 1- خصاونة، عاطف لطفي، إدارة الابداع والابتكار في منظمات الاعمال، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن، الطبعة الاولى، 2011.
- 2- الدوري، زكريا مطلق، الادارة الاستراتيجية ومفاهيم وعمليات وحالات دراسية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- 3- السكارنة، بلال خلف، الابداع الاداري، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الاولى، 2011.
- 4- الصرن، رعد ، كيف تخلق بيئة أبتكارية في المنظمات؟ ادارة الابداع والابتكار، الجزء الثاني، الطبعة الاولى، 2001، دار رضا للنشر، دمشق، سوريا.
- 5- الفضل، مؤيد عبد الحسين، الابداع في اتخاذ القرارات الادارية، جامعة الكوفة، دار اثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، 2009، الاردن.
- 6- المساعدة، ماجد عبد المهدي، إدارة المنظمات منظور كلي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الاولى، 2013، عمان.

ثالثاً: الرسائل والاطاريح

- 7- أحمد، يوسف عبد الاله، "تأثير الابداع الاستراتيجي في مكونات إعادة هندسة عمليات الاعمال : دراسة استطلاعية لآراء مجتمع المدراء ومعاونيهم والاستشاريين في الشركة العامة للاتصالات والبريد"، قسم تقنية إدارة الجودة الشاملة، الكلية التقنية الادارية، بغداد، 2016.
- 8- أيمن، مليكي، "اهمية العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي: دراسة تجريبية مركز نداء الجزائر للتكوين الصناعي والتأهيل المؤسساتي والتدريب القيادي وتطوير الموارد البشرية _بسكرة _"، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التيسير، فرع تيسير المنظمات، جامعة محمد خضير، 2016.
- 9- بالاطرش، سميرة، "الالتزام التنظيمي وعلاقته بالاداء الوظيفي : دراسة ميدانية لدى عينة من مربيات رياض الاطفال - ولاية ورقلة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- 10- جلولي، أسماء، "أثر الثقافة التنظيمية على الابداع الاداري لدى العاملين في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية : دراسة حالة"، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التيسير (تيسير المنظمات)، جامعة محمد خضير _بسكرة _، 2013.
- 11- الدليمي، عراك عبود عمير، "تأثير مقدرات الابداع الاستراتيجي ورأس المال الاجتماعي في بناء الميزة التنافسية المستدامة: دراسة تحليلية في عينة من المصارف العراقية الخاصة"، رسالة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في إدارة الاعمال، جامعة بغداد، 2009.
- 12- ذياب، محمود عوض بني، "أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية : دراسة مسحية على طلبة الصف الحادي عشر في أمانة الشارقة بدولة الامارات"، أكاديمية العلوم الشرطية، 2013.
- 13- السميوي، عبد ربه هاشم، "أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثامن الاساسي بمدينة غزة"، رسالة قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، 2006.
- 14- العجلة، توفيق عطية توفيق، "الابداع الاداري وعلاقته بالابداع الوظيفي لمديري القطاع العام : دراسة تطبيقية على وزارات قطاع غزة"، رسالة قدمت لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في إدارة الاعمال (موارد بشرية)، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية بغزة _فلسطين، 2009.
- 15- كرامش، بلال، "دور أسلوب العصف الذهني في تحقيق الابداع الاداري: دراسة حالة في مجمع صيدال لصناعة الادوية في الجزائر"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة عباس فرحات سطيف، 2018.
- 16- المالكي، مصطفى صباح، "أثر عوامل النجاح الحرجة في دعم مقدرات الابداع الاستراتيجي : دراسة تحليلية في وزارة التخطيط والتعاون الانمائي"، رسالة مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد لنيل درجة الماجستير في علوم الادارة العامة، جامعة بغداد، 2011.

- 17-مجيد، عيسى عبد الوهاب، "العصف الذهني للمرشد السياحي وأثره في احتياجات السائح :دراسة تطبيقية لعينة من شركات السياحة والسفر في بغداد"، بحث مقدم الى كلية العلوم السياحية ، الجامعة المستنصرية كجزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي في الارشاد السياحي، بغداد، 2018.
- 18-محمد، بشرى هاشم، "تقييم واقع عملية تطبيق الابداع الاستراتيجي في منظمات الاعمال :دراسة استطلاعية تحليلية مقارنة في عدد من منظمات الاعمال الصناعية العراقية"، الكلية التقنية الادارية ،بغداد، 2016.
- 19-المسعودي، محمد أصبع بكال، ""العلاقة بين مقدرات الابداع الاستراتيجي وسلوكيات القيادة التحولية وأثرهما في الميزة التنافسية المستدامة : دراسة تحليلية لأراء عينة من التدريسيين في الكليات الاهلية ببغداد"، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم إدارة الأعمال، جامعة بغداد، 2007.
- 20-مظلوم، امنة أحمد، "تأثير الأنشطة الذهنية في تحقيق الانتاجية الابداعية : دراسة استطلاعية تحليلية لأراء عينة من منتسبي الشركة العامة للصناعات الكهربائية"، رسالة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، لنيل شهادة الماجستير، الجامعة المستنصرية، بغداد ، 2015.

رابعاً: البحوث والدوريات والمجلات

- 21-التميمي، أسماء فوزي حسن، "العصف الذهني وعلاقته بالالغاز الرياضية"، مجلة دراسات تربوية ، العدد 18، نيسان 2012، ص47.
- 22-خضر، أرادن حاتم، جمال، دينا حامد، العبيدي، علي جاسم، "أثر استخدام أسلوب العصف الذهني في نقل المعرفة: دراسة حالة في مصرف الرافدين فرع شارع فلسطين"، مجلة الادارة والاقتصاد، المجلد 36، العدد95، 2013.
- 23-سيدو، يحيى محمد، "أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني في التحصيل الدراسي وتنمية المهارات التدريسية"، مجلة جامعة القضاة للعلوم والادب، العدد الثالث، 2015.
- 24-عبد، زياد سالم، "أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني ضمن إطار التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي لمادة التاريخ"، التربية الرياضية لدى كلية التربية الرياضية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد 20، العدد 9، 2013، ص434.
- 25-هناتو، عبد الله محمد، "مهارات العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الابداعي عند الطلاب"، 2008.
- 26-الوندواوي، صباح جليل، " أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل طلبة كلية التربية / ابن رشد"، قسم اللغة الكردية في مادة التعبير الكردي، مجلة الاستاذ، العدد 203، 2012.
- 27-الياسري، نداء محمد باقر، "فاعلية استخدام أسلوب العصف الذهني في تعديل التصور الخاطئ للمفاهيم الهندسية لدى طلبة الصف السادس الصناعي"، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، مجلة أبحاث ميسان، المجلد الثاني عشر، العدد24، 2016.
- 28-يعقوب، أبتهاج أسماعيل، "استعمال استراتيجيات العصف الذهني لتعزيز الحكم المهني لمراقب الحسابات في تقييم استمرارية الوحدة الاقتصادية: دراسة لآراء عينة من مراقبي الحسابات في البية العراقية"، مجلة الادارة والاقتصاد، المجلد 39، العدد109، 2016، ص178.

خامساً: المصادر الاجنبية

- 1- Berghman, Liselore, (2006), 'Strategic Innovation Capacity amixed method study on Deliberate strategic Learning Mechanisms', RSM Erasmus University Rotterdam Prof.dr.S.W.J, Lamberts, pp.1-372.
- 2- Bratton, J.&Gold,J., (2003),'Human Resource Management', 3th,Palgrare Macmillan, Newyork U.S.A.
- 3- D.Jacobs, Claus and Th.Heracleous Loizos, "Answers for Question to come ; Reflective Dialogue as an Enabler of strategic Innovation". International Journal of Educational Management.Vol.18, No.4, 2005, pp338-352.
- 4- Derry, Simmon.(2010: 13), 'Integrated Innovation Management Programme', renowned Henley Business School (www. innovation leaders.co.uk or simon.derry@innovation-leaders.co.uk).
- 5- Govindarajan Vijay &Trimble Chris, (2004), ' strategic Innovation and the science of learning ', MIT Sloan Management review, winter, 2004, pp.67-75.
- 6- Koivisto Tapio, (2005), 'Developing Strategic Innovation Capacity of Enterprises, Theoretical and methodological outlines of Intervention', VTT Technical Research central of Finland,2005, PP1-120.
- 7- Macmillan Hugh and Tampoe Mahen, ' Strategic Management Process, content, and Implementation', Oxford University Press Inc.Newyork, 2000.
- 8- Markides constantion; 'Strategic Innovation. Sloan Management Review", spring 1997. Pp.9-23.
- 9- Pitt Martyn and Clarke Ken; "Competing on competence: Aknowledge Perspective on the Management of strategic Innovation". Technology Analysis and strategic Innovation vol.11, no.3, 1999, pp.301-316.
- 10-Robbins, S.P., 'Organization Behavior',10thEd Hall, Inc., NewJersey.U.S.A., 2003.
- 11- Teece,D.J., Pisano, G.&Shuen, A., (1997), 'Dynamic capabilities and strategic management', Strategic Management Journal, vol.18, No.7, PP.509-533.
- 12-Wheelen, L.& Hunger, D.,(2008), 'Strategic management and business policy', prentice_hall, Newjersy.U.S.A.

The role of brain storming in reinforcement the strategic innovation / An analytical study in ministry of water resources / center of studies and engineering designs

**Sumaya Abbas Mageed
Hiba Hadi Hassan**

ABSTRACT

The purpose of this study is to identify the role of Brainstorming in the strategic innovation reinforcement in Ministry of Water Resources/ Center of Studies and Engineering Designs. The analytical method was adopted to deal with its variables. The problem of the study lies in the extent of awareness of working personnel for importance and role of Brainstorming they have, and how it can be highlighted and invested to achieve creativity in their work through the perpetuation strategic innovation capacity by increasing their organizational learning and strengthen team cohesion, The importance of the research arises from the importance of the current and future management requirements which aim to research and invest the mental activities of the workers in Center of Studies and Engineering designs through Brainstorming sessions to contribute in the decision making process, It is one of the few studies which dealt with the role of the Brainstorming and its impact on the strategic innovation, and subject it in an Iraqi organization to the knowledge of the process. in order to benefit from it and its adoption as a guide to the senior management and subordinates and personnel working for the importance of brainstorming and its impact in achieving strategic innovation in the work of the organization investigated

This can be done through measuring and analyzing the relationship and the impact between brainstorming as the independent variable and strategic innovation as the dependent variable, by relying on the questionnaire as a tool to collect the data related to the research variables, which applications were distributed to (43) form on the research sample (randomly sample) out of 270 employees representing the research community and then the data were processed statistically using the statistical package for social sciences (SPSS) program.

The researcher reached a number of conclusions, the most important of which indicates that Brainstorming lies in the investment of collective thinking and screening available ideas about the problem after completing the session for creative ideas which are invested to achieve the objectives of the organization thus achieving strategic innovation, reflecting possibility to benefit of this technique in center of studies and engineering designs and its adoption as a guide senior management and subordinates and work according to regulation organizational structure which regulates the work and away from individual decisions.

.....
.....
.....